فدل ذلك على ان ذين واللذين ونحوهما اسما تثنية
بمنزلة قولك هما وانتما وليسا بتثنية حقيقة
ولهذا لم يجز في ذين ان تدخل عليهما ال كما لا يصح
ذلك في هما وانتما فان قلت فهلا استثنيت
من الموصولات ايا ايضا فانها معربة الا اذا اضيفت
وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا قلت قد علم
مما قدمت ان ايا مبنية في هذه الحالة معربة فيما
عداها فلم احتج الى اعادته ومثال المبني من اسماء
الشرط والاستفهام على السكون من وما ومثال المبني
منهما على الفتح اين وايان وليس فيهما ما يبنى على
كسر ولا ضم فاذكره فان قلت [illegible] من اسماء الشرط
حيثما وهي مبنية على الضم قلت المبني على الضم
حيث واسم الشرط انما هو حيثما لما اتصلت بحيث
وصارت جزءا منها والضم في حشو الكلمة لا في آخرها
واستثنيت من اسماء الشرط واسماء الاستفهام ايا
فانها معربة فيهما مطلقا باجماع مثال الاستفهام مبنية
في الرفع قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها ايكم زادته
هذه ايمانا ومثالها في النصب فاي صح آيات
الله تنكرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون

ينقلبون فايكم فيهما مبتدا واي من قوله فاي
آيات الله تنكرون مفعول به لتنكرون واي
من قوله تعالى اي منقلب مفعول مطلق لينقلبون
وليس مفعولا به لسيعلم لان الاستفهام لا يعمل
فيه ما قبله ومثالها في الخفض بايكم المفتون فاي
في هذه الآية مخفوضة لفظا مرفوعة محلا لانها
مبتدا والبا زائدة والاصل ايكم المفتون والجملة
نصب بتبصر ويبصرون لانهما تنازعاها وهما
معلقان عن العمل بالاستفهام وفي الآية
مباحث اخر ومثال الظرف المبني على السكون
اذ وهو ظرف لما مضى من الزمان ويضاف
لكل من الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا
اذ كنتم قليلا وتاتي ظرفا لما يستقبل نحو فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى يومئذ تحدث
اخبارها بعد قوله سبحانه اذا زلزلت الارض
وتاتي للتعليل نحو واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فاووا الى الكهف اي ولاجل اعتزالكم اياهم
والاستثناء في الآية متصل ان كان هؤلاء القوم
يعبدون الله وغيره ومنقطع ان كانوا يعبدون

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم صح

قوله وما يعبدون ما اما موصولة او مصدرية اهـ

Copyright © King Saud University